

1) الشرح الجديد على لامية ابن الوردي - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الاول الذي نشرح فيه هذه القصيدة الطيبة المباركة - [00:00:00](#)

المعروفة بين طلاب العلم بلا مية ابن الوردي. رحمة الله عليه وهي قصيدة جليلة نافعة طيبة اه سهلة الالفاظ واضحة المعاني عميقة واستمد اه النصائح التي فيها والحكم التي فيها استمدها من الوحي - [00:00:20](#)

من نصوص القرآن والسنة ومن تجاربه في حياته وهي من خير ما يحفظه طلاب العلم من خير ما يحفظه طلاب العلم في الشعر العربي اه هذه القصيدة التي نظمها العلامة الوردي رحمة الله عليه - [00:00:43](#)

وسنعرف انه كان فقيها من الفقهاء ولم يكن شاعرا فحسب او اديبا فحسب وانما هو آ ملتزم بقانون الشرع القصيدة عندما تصدر من عالم بالشريعة من انسان جمع بين علم الشريعة وبين الادب - [00:01:06](#)

هذه القصائد هي التي يحرص عليها الانسان ثم هذه القصيدة ليست بالطويلة هي في قرابة الثمانين بيتا فهي قصيرة من حيث العدد اه لكنها غزيرة من حيث المعاني وانا دائما انصح طلاب العلم بان يستكثروا من حفظ الشعر العربي - [00:01:24](#)

حفظ الشعر مهم لطالب العلم ليس فقط لاجل المقاصد اللغوية هذه القصيدة يعني لعالم متأخر فالفاظها لا يحتج بها لاثبات القواعد النحوية او الصرفية والبلاغية ليس لهجر نحن نشرح هذه القصيدة - [00:01:50](#)

وانما نحن نشرح هذه القصيدة لما فيها من جماليات اولاً آ ادبية ولما فيها من معاني عميقة ومعاني آ رفيعة ولما فيها من الحث على معالي الامور وتجنب السفاسف والتوافه - [00:02:09](#)

والمحتقرات ولما فيها من من تعليم المروءة والمراجل كما يقولون الان والاخلاق الحسنة والصفات الطيبة وهذه الامور آ نحتاجها لا سيما الانسان عندما يغوص في في متاهات الحياة فانه يحتاج بين الوقت والآخر ان يذكر نفسه - [00:02:29](#)

بهذه الاخلاق الحسنة اه القصيدة اه مضمونها او موضوعها هو عبارة عن وصايا يسمع وصايا كما سيأتي ان شاء الله في الكلام الناظم فاقول هذا موضوع هذه القصيدة في الحكمة - [00:02:53](#)

والموعظة والنصائح وهذه النصائح مستمدة كما قلنا من من الوحي من القرآن الكريم ومن السنة النبوية ومن اثار الاءائل والسلف. وايضا من تجارب ابن الوردي رحمة الله عليه في حياته - [00:03:15](#)

طيب اه الامر الثاني لماذا نعيد نحن شرح هذه القصيدة؟ لان من يتابع معنا في القناة في قناتنا في اليوتيوب يجد اننا قد شرحنا هذه القصيدة قديما قبل سنين اه فلماذا نحن الان نعيد شرحها - [00:03:35](#)

اقول اه او بعبارة اخرى هل هناك فرق بين هذا الشرح والشرح القديم؟ فالجواب لا مقارنة بين شرحنا القديم وبين هذا الشرح الذي سيأتي ان شاء الله في هذه السلسلة الجديدة - [00:03:58](#)

وهذا الشرح الجديد افضل بكثير من الشرح القديم لا مقارنة بين الشرح القديم وهذا الشرح الحديث. لماذا؟ لعدة امور اولاً من ناحية من ناحية الكم فذاك الشرح شرح مختصر جدا لماذا؟ لانا اعتمدنا فيه - [00:04:15](#)

على شرح شيخنا ابي محمد عبدالعزيز الحربي الظاهري وفقه الله وحفظه آ له شرح آ اسمه تفاصيل الجمل شرح مختصر جدا شرح طيب وهو شرح لمن اراد يعني ان يأخذ نبذة عن هذه القصيدة لا يريد الدخول في التفاصيل فهو غير متخصص يعني عامي او مثقف

- [00:04:40](#)

او طالب علم مبتدئ جدا فيريد ان يأخذ فقط نبذة يسيرة. فذاك الشرح آآ يعني شرح الشيخ آآ عبد العزيز مناسب له في تلك الفترة انا عندي مجموعة من الطلاب في المسجد - [00:05:04](#)

كنت اريد ان اشرح لهم شيئا في الادب فاخترت لهم تلك القصيدة هو اعني اه نعم اخترت لهم تلك القصيدة واعتمدنا فيها على شرح شيخنا اه ابي محمد الحربي جزاه الله خيرا - [00:05:20](#)

فكان الشرح مختصرا جدا. لم نأت فيه بما شئنا من فوائد ولطائف ودرر واخبار واثار واشعار اه وانما هو كان يعني شرحا اه مختصرا اما هذا الشرح وهو شرح اه اطول لا اقول انه متوسع جدا. فنحن لن نطيل تلك الاطالة التي تورث الانسان الملل. لا - [00:05:35](#)

وانما آآ لو اريد ان اقول من حيث الكم فهذا الشرح ان شاء الله الذي سيأتيكم ان شاء الله في هذه السلسلة الجديدة شرح اطول من ذاك الشرح فذاك الشرح مختصر وهذا شرح - [00:06:02](#)

متوسع نوعا ما فلما يكون الشرح عندما يكون الشرح متوسعا فلا شك ان الفوائد ستكون اكثر واللطائف ستكون اكثر والمسائل التي سنضيفها ستكون آآ فالفائدة التي سيخرج منها الانسان في هذه السلسلة - [00:06:18](#)

اعظم بكثير من تلك السلسلة الصوتية آآ وطالب العلم لا يشبع لا يشبع من العلم اه الله عز وجل يقول وقل ربي زدني علما نعم وفي الحديث من همان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا - [00:06:36](#)

اه يعني ان شاء الله نحن سنحاول في هذا في هذه السلسلة المباركة الجديدة. اه ان ان نشبع نهمة طالب العلم. دون دخول في الاستطرادات المملة ودون يعني لا لا نريد ان نفعل ما يفعله بعض الشراح انه يأخذ مثلا كلمة محمد عليه الصلاة والسلام التي تأتي مثلا في المقدمة ثم يذهب - [00:06:56](#)

نتكلم عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كاملة في ساعتين او ثلاث ساعات. هذا لا نفعله. وهذا ليست طريقتنا. لا في هذه السلسلة ولا في غيرها من السلاسل وانما كل الفوائد التي ساوردها لكم ان شاء الله هي تنصب - [00:07:18](#)

وتدخل تحت البيت دخولا اوليا اذا هذا من حيث الكم الامر الثاني من حيث المظلمون قد اتضح لكم من خلال السرد السابق ان من حيث المظلمون فهذا الشرح اكثر فائدة من - [00:07:33](#)

الشرح اه السابق الامر الثالث من حيث اه من حيث الشرح الذي سنعتمده نحن عادتنا في الكتب التي نشرحها اننا نقرر عليكم شرحا نقترح ان يكون هذا الشرح مفتوحا بين ايديكم عند سماعكم لهذه السلسلة الصوتية. كي تكتبوا عليه الفوائد والتعليقات والتوضيحات - [00:07:51](#)

والتعقيبات وما شابه ذلك صح ولا لا؟ طيب في تلك السلسلة الصوتية اعتبرنا شرح تفاصيل الجمل. قلت لكم هو شرح مختصر ومعاصر ايضا مؤلفه ما زال حيا. نسأل الله ان يحفظه وان ينفع به - [00:08:18](#)

اه اما هذه السلسلة التي معنا الان فنحن سنعتمد على شرح اه اه اكثر بركة وانفع واوسع واضبط واتقن يعني شرح مبارك في الحقيقة اه نعم لا لا كاي كتاب في الدنيا اه خلى كتب الله عز وجل اه - [00:08:37](#)

اه خلا كتاب الله عز وجل وهو القرآن الكريم اه في يعني يعني لا شك انه لا يسلم من الاخطاء. ولا يسلم اي كتاب من كتب البشر من الاخطاء لكن في الجملة الشرح شرح نافع مبارك - [00:09:05](#)

الشرح الذي سنعتمده في هذه السلسلة اسمه فتح الرحيم الرحمن فتح الرحيم الرحمن شرح نصيحة الاخوان ومرشدة الخلان هذا اسمه كاملا ويعرف بشرح لكن شرح اسمه الرسمي اسمه المعتمد هو هذا فتح الرحيم الرحمن - [00:09:23](#)

شرح نصيحة الاخوان ومرشدتي الخلان ومؤلفه سنتكلم عنه ان شاء الله لاحقا مؤلفه هو الشريف مسعود بن حسن بن ابي بكر قناوي القناوي الحسيني الشافعي رحمة الله عليه توفي تقريبا قبل مئتي سنة - [00:09:49](#)

فاذا هذا الشرح من حيث البسط فهو اطول. ومن حيث الفوائد فهو اغزر فوائد واكثر اه من حيث الزمن فنحن نحصر دائما في شروحنا الصوتية وفي سلاسلنا هذه نحصر عادة على كتب المتقدمين - [00:10:13](#)

على كتب الواصل اه هذا الرجل وان لم يكن من الواصل الا انه يعني متأخر نوعا ما قبل مئتي سنة اه يعني نحن نحصر على هذه

الكتب المتقدمة وان كان تقدما نسبيا - 00:10:31

طيب بقيت نقطة اخيرة مما يفضل به هذا الشرح او مما تفضل به هذه السلسلة الجديدة تلك السلسلة القديمة التي آا غالبا سنمسحها من القناة سنكتفي بهذه السلسلة اه هو بارك الله فيكم ان هذه السلسلة صوتية جودة الصوت فيها اوضح - 00:10:50

وصفة اما الجودة الصوتية لتلك السلسلة الاولى القديمة شرح كانت سيئة جدا اذا كانت سيئة جدا. اما هذه السلسلة الجديدة فكما ترون الحمد لله الجودة الصوتية فيه آا ممتازة. بحمد الله تعالى - 00:11:15

طيب يا اخوان اه طيب اذا قلنا سنعتمد فتح الرحيم الرحمن. شرح نصيحة الاخوان ومرشدة الخلان للقناوي هذا الشرح طبع في دار المنهاج جدة دار المنهاج جدة اه وهذه الدار يعني لها وكلاء وموزعون حول العالم - 00:11:40

فالحصول على كتاب ليس بالامر الصعب طيب آا هنا عندنا مقدمة في الحث على حفظ الشعر. قد ذكرت لكم يعني في مناسبات كثيرة. آا ان السلف كانوا يحفظون الالف من الاشعار - 00:12:02

فينبغي لطالب العلم ان يستكثر من حفظ الاشعار. طبعنا مع حفظ الوحي هذا امر مفروغ منه. لكن بعد الوحي على طالب العلم ان من حفظ الاشعار لا سيما هذه الاشعار التي اعتمدها العلماء وشرحوها واوصوا بحفظها هذه اللاميات - 00:12:19

ذكر هنا في المقدمة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يحث مثلا على حفظ قصيدة الشنفرة وهي لامية جاهلية اه اقيموا بني امي صدور مطيكم وهذه القصيدة بحمد الله قد شرحناها وهي موجودة ومرفوعة على قناتنا في اليوتيوب - 00:12:40

طيب اه بعد ذلك في صفحة آا احد عشر ذكر فيها آا مجموعة من الشراح ماذا تستفيد انت عندما ترى ان هذا الكتاب او تلك المنظومة او تلك القصيدة قد شرحها العلماء على مر العصور. ماذا ماذا يعني لك هذا؟ هذا يعني ان هذه القصيدة - 00:13:00

اه قد تلقاها العلماء بالقبول. العلماء لا يشرحون اي كتاب لا يشرحون خصوصا اذا تتابعوا على هذا على مر السنين فهذه القصيدة قد تتابع العلماء على حفظها وعلى شرحها وكون العلماء يشرحون هذه القصيدة هذا دليل على ان هذه القصيدة معتمدة مباركة ونافعة.

فينبغي لطالب علم ان يحرص عليها - 00:13:23

فأول من شرح رجل مجهول اه في سنة سبع مئة وثلاثة وستين لا يعرف اسمه. سماها اه زهر الازهار السنية في شرح القصيدة

الوردية. ثم جاء اه رجل اسمه عبد الوهاب - 00:13:47

الغمري تقريبا هكذا اه وشرح ثم جاء آا ابو المكال الغزي وشرحه ثم ياسين المشهور بالعليمي آا وهكذا ما شاء الله تبارك الله يعني آا

ذكر هنا يعني عشرات تقريبا آا الشروح - 00:14:03

اه يعني لمجموعة من العلماء على اختلاف بلدانهم واختلاف اه مذاهبهم طيب اه بعد ذلك اشار هنا الى ان هذه القصيدة قصيدة ابن

الوردي عليها تخميسات. ما معنى تخميسات يعني ان يأتي الشاعر - 00:14:25

ويزيد على هذه على البيت الواحد من القصيدة يزيد عليها ابياتا او او اشطرا وتصبح الشطور خمسة واضح اه اه اخونا الشيخ توفيق

وفقه الله اه قرأ بصوته العذب او انشد يعني ان شئت بصوته العذب - 00:14:47

اه احدى التخميسات على هذه القصيدة وهي رائعة جدا يعني لعلكم تجدونها في اليوتيوب ولكني اه نسيت من الذي خمسها اي

التخميسات التي قرأها توفيق الصادق نسيت اسمه. لكن هناك كثير من الادباء والشعراء الذين - 00:15:18

ثم سوء هذه القصيدة يعني آا زادوا عليها آا ابياتا يوسف المغربي عبدالرحمن الملاح محمد الهوش اه محمد بن عمر الكفيري عطية

شبرواتي احمد مرزوق محمد افندي كمال الدين الادهمي - 00:15:40

علي بن احمد الصيرفي. كل هؤلاء الادباء والشعراء قد خمسوا هذه القصيدة طيب بعد ذلك ننتقل الى ترجمة اه ابن ورد من هو ابن

الوردي آا يظن كثير من طلاب العلم ان من وردي ما هو الا شاعر من الشعراء او اديب من الادباء. وهذا لا ينقص من حقه في الحقيقة

لكنه في الواقع كان فقيها - 00:15:55

كان فقيها ضليعا في الفقه الشافعي فهو من علماء الشريعة وفي الوقت نفسه كان اديبا وهذان يعني قلما يجتمعان ان يكون الانسان

مسلم له في الفقه ومسلم له ايضا في الادب - 00:16:25

عادة احدهما يغلب على الآخر آآ يعني اليكم هذه النبذة اليسيرة. ابن الوردي هو الامام العالم الاديب الشاعر الفقيه القاضي المؤرخ النحوي اللغوي الشافعي مذهبا المعري بلدا المعري نسبة الى معرة النعمان وهي الان في سوريا - [00:16:44](#)

البكري نسبة البكري نسبة الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه آآ كما سيأتي معنا ان شاء الله في في اللامية. لامية ابن الوردي اه فيقول اه الناظم غير اني احمد الله على - [00:17:06](#)

غير اني احمد الله على نسبي اذ بابي بكر اتصل هو صرح هناك بان نسبه يتصل ويعود الى ابي بكر الصديق اه اشتهر بين العلماء بابن الوردي ويلقب بزين الدين وكنيته ابو حفص - [00:17:23](#)

ثم ساق المحقق نسبه كاملا الى الى ابي بكر الصديق تجدونه عندكم ولد عام ستمئة وواحد وتسعين واخذ المجموعة وجماعة من اهل العلم واجازوه في الفقه الشافعي وغيره من العلوم - [00:17:42](#)

اجتمع بالشيخ تقي الدين ابن تيمية بدمشق وبحث معه في التفسير والفقه والنحو اعجبه كلامه وقبل وجهه او وقبل وجهه الله اعلم لم لم يضبطها محتملة آآ يقول ابن وردي - [00:18:06](#)

اه واني لارجو بركة ذلك واني لارجو بركة ذلك آآ شيوخه ذكر هنا مجموعة من الشيوخ اه ممن اخذ عنهم اخذ عن شهاب الدين المرداوي اه وصدر الدين ابن المرحل وغيرهم. وتلاميذه ايضا كثر - [00:18:28](#)

منهم شرف الدين المعري وبدر الدين الحلبي وغيرهم اه اثني عليه العلماء اثني عليه الصفدي واثني عليه ابن شاعر القطبي وابن حجر العسقلاني والسبكي وابن العماد كثير من العلماء والادباء - [00:18:48](#)

اثنوا عليه ثناء عطرا. اكتفي اه لن اريد ان اختصر حتى ندخل في القصيدة مباشرة آآ نحن عادة لا نحب الاطالة في المقدمات. انظروا هنا كلمة آآ عظيمة للسبكي رحمه الله يقول في طبقات الشافعية الكبرى - [00:19:04](#)

يقول عن شعر ابن الوردي يقول شعره احلى من السكر المكرر واغلى قيمة من الجوهر هذي كلمة عظيمة من رجل مثل السكي ويقول الحافظ بن حجر في الدرر الكامنة قال - [00:19:23](#)

ونظم اي نظم ابن الوردي اه منظومة او قصيدة سماها البهجة الوردية الوردية هذي في الفقه الشافعي جاء الى كتاب آآ الحاوي الصغير هو كتاب معروف في الفقه في الفقه الشافعية ونظمه كاملا في خمسة الاف بيت - [00:19:43](#)

وثلاث وستين بيتا قال ابن حجر اتى على الحاوي الصغير بغالب الفاظه واقسم بالله هكذا يقول ابن حجر واقسم بالله لم ينظم احد بعده الفقه الا وقصر دونه هذي كلمة عظيمة - [00:20:03](#)

مرة اخرى يقول واقسم بالله لم ينظم احد بعده الفقه الا وقصر دونه. اي قصر دون ابن الوردي. يعني لم يبلغ مبلغه له مؤلفات كثيرة طردها عندكم هنا آآ الف في الشعر وفي الادب - [00:20:29](#)

والف في احوال اليوم الاخر الف في الفقه الف في التاريخ الف في النحو اه يعني مثلا في النحو عنده كتاب اسمه تحرير الخصاصة الخصاصة في تيسير الخلاصة نثر فيه الفية من مالك يعني حول الفية بن مالك من نظم الى نثر - [00:20:51](#)

وله ايضا الف ايضا في الفرائض الف في علم الاعراب له شرح لمنظومته في علم العراق الف ايضا في التصوف آآ والف ايضا في تعبير الرؤى والمنامات سماها آآ ضوء درة الاحلام في تعبير المنام المعروفة بالالفية - [00:21:16](#)

كاني رأيتها مطبوعة مرة في مكتب المكتبات وايضا له شرح على الفية المعطي تخيلوا له شرح ايضا على الفية المعطي وله ايضا مختصر الفية بن مالك وهي رجوزة اختصر فيها الفيت ابن مالك في خمسين ومئة بيت - [00:21:44](#)

وايضا آآ شيخنا الحبيب ابو محمد آآ الحربي الظاهري. ايضا له محاولة لاختصار آآ الالفية سماها زبدة الالفية لخص فيها للفية في خمسين بيتا تقريبا وله ايضا هذه المنظومة او القصيدة التي معنا وهي اسمها نصيحة الاخوان - [00:22:08](#)

هذا اسمها الرسمي اسمها نصيحة الاخوان الوردي اه لكن اشتهرت يعني بين الناس بلامية ابن الوردي تمام ولا اسمها نصيحة الاخوان لذلك الشارح ماذا سماه؟ ثم شرحه فتح الرحيم الرحمن شرح نصيحة الاخوان - [00:22:35](#)

ومرشدة الخلان توفي رحمة الله عليه في سابع عشر ذي الحجة سنة تسع واربعين وسبعمئة في طاعون حلب رحمة الله عليه رحمة

واسعة وسترون كيف ان قصيدته عذبة سلسلة. وهي من قبيل السهل الممتنع - [00:22:54](#)

عندما تقرأ هذه القصيدة تقول هذه قصيدة سهلة. استطيع انا ان انظر مثلها عندما تحاول لا تستطيع هذا معنى قولهم السهل الممتنع هذا ما يتعلق بالوردي وهنا نبذة يسيرة نسأل الله ان يجزيه خيرا - [00:23:19](#)

وان يتجاوز عنا وعنهم ننتقل بعد ذلك لتكلم بنبذة يسيرة جدا عن الشارح شارح القناوي اه له ترجمة في كتاب الاعلام الزيركلي في كتاب معجم المؤلفين وغير ذلك قال هنا هو السيد الشريف - [00:23:39](#)

الحسيب النسيب سعود ابن الحسن ابن ابي بكر ابن سباط الحسن الحسيني القنائى ويقال القناوي يعني يجوز بالهمز وبالواو بالهمس والقناوي بالواو نسبة الى مدينة من مدن مصر اسمها من مدينة قنا - [00:24:00](#)

بالالف اه بصعيد مصر بالنسبة الى قنا اما ان تقول قناوي وهو اديب شافعي آ له هذا الشرح على هذه المنظومة وهو شرح مبارك كما قلت لكم نافع طيب آ - [00:24:22](#)

وله ايضا كتاب اسمه الارشاد لحل نظم باند سعاد يعني شرح على قصيدة ايش؟ بانت سعاد لكعب ابن زهير رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد شرحها اه بعض مشايخنا الشناقطة - [00:24:45](#)

وشرحه مرفوع على قناتنا هذه في اليوتيوب هو تقريبا الشرح الوحيد له. رفعنا له شرحين اه شرح على هذه القصيدة بنات سعاد وشرح على ان لم تخني الذاكرة كأنه شرح على مثلث قطب - [00:25:01](#)

اظن هكذا نعم وفقط هذين الشرحين آ ولكن آ شرح شيخنا مختصر اراد به التسهيل على مبتدين وانا ارجو الله عز وجل ان يمد في العمر وان يبارك في الوقت كي نشرح قصيدة بنات سعاد ان شاء الله - [00:25:22](#)

اه القناوي توفي بعد سنة الف ومئتي وخمسة يعني بيننا وبينه تقريبا اه مئتا سنة رحمه الله تعالى رحمة واسعة طيب بعد ذلك عنكم اه في صفحة ثلاث وثلاثين تجدون قصيدة كاملة مثبتة - [00:25:43](#)

مضبوطة بالشكل اه حقيقة يعني دار المنهاج دائما يعني يتحفوننا الجمال جمال اخراج الكتاب وجودة الورق وجمال الاوراق حقيقة اذا اخرجوا كتابا يعتنون به اعتناء عظيما انظروا هنا آ كيف يعني اخرج لكم القصيدة - [00:26:16](#)

مجردة عن الشرح لمن اراد ان يحفظها وانا اوصي شديدة كل طالب علم ان يحفظ هذه القصيدة كاملة عن ظهر قلب وهي ليست بالعاسرة بل هي سهلة جدا ننتقل الان الى صلب الكتاب صفحة تسعة وثلاثين ونبدأ - [00:26:43](#)

اه كما تعودنا نقرأ البيت ونفك الفاظه نبين ما فيه من مفردات وما فيه من معنى الاجمالي ثم ننثر بعد ذلك الفوائد واللطائف والنكت للمنة اما الشرح يعني شرح القناوي فنحن لا نقرأه - [00:27:06](#)

كان قرأه كاملا وانما ننتقي منه ما نريده ونأخذ منه ما نحتاج اليه نقرأه ونعلق عليه ونوضحه ونزيد عليه واحيانا قليلة اه قد نورد بعض الاشياء ونخالف الشارع فيها نناقشه بادب - [00:27:30](#)

وبعلم ولا نبغي عليه وانما نتناقش معه بالحجة والبرهان اه فكل يؤخذ من قوله ويرد الا القبر وهو النبي صلى الله عليه وسلم طيب يقول الشارح اه رحمة الله عليه بعد المقدمة قال وبعد - [00:27:49](#)

ويقول العبد الفقير مسعود بن حسن بن ابي بكر ابن احمد ابن بكر بن حسن بن سباط الحسيني الحسيني. هنا الجمع بين الحسين والحسيني قد يشكل على القارئ يقول كيف حسيني وحسن يعني اما انه ينتسب الى الحسن - [00:28:11](#)

ابن علي واما ان ينتسب الى الحسين ابن علي فكيف جمع بينهما آ قد يقال كما اشار لهذا في الحاشية الى انه حسيني من جهة الاب حسني من جهة الام والله اعلم - [00:28:29](#)

القناعي قلنا انه نسبة الى مدينة في صعيد مصر الشافعي قال هذا شرح على قصيدة الوردية اللامية المنظومة من بحر الرمل ووزنه فاعلات فاعلات فاعل نعم كما كما يقول الناظم - [00:28:43](#)

يقول اه هناك طبعا انظام كثيرة تظبط لك البحور الشعرية العلماء في طبطها وفي بيان مفاتيحها اه الناظم يقول اه امل الابحر ترويه الثقات فاعلات فاعلات فاعلات هنا قال فاعلات فاعلات فاعلون - [00:29:05](#)

المهم قال المسماة بنصيحة الاخوان ومرشدة الخلان نعم نصيحة الاخوان اي هي نصيحة يقدمها الناظم الى اخوانه المسلمين عموما من طلاب العلم وغيرهم. هي نصائح عامة لكل المسلمين. هناك نصائح لطالب العلم وهناك نصائح للعلماء والقضاة. وهناك نصائح -

[00:29:29](#)

عموم عموم المسلمين مرشدات الخلان الخلان يعني الاصدقاء او الاصحاب قال وهي خمسة وسبعون بيتا نعم خمسة وسبعون بيتا اه لكن على العد الذي عندنا تصل الى ثمانين كما سنعرف ان شاء الله - [00:29:52](#)

المشتملة على المواعظ والحكم نظم الفاضل الاديب الشيخ الامام الهمام شيخ الافتاء والتدريس المحقق المدقق المتبحر في الفقه والاداب وسائر العلوم. هذا ليس غلوا من هذه الاوصاف في الحقيقة تصدق على ابن الموردين - [00:30:13](#)

زين الدين ابي حفص عمر بن مظفر اه ثم الى ان الى اخر اه النسب طيب الى ان يقول افتحوا معي في صفحة اربعين يقول وسميته اي سميت هذا الشرح فتح الرحيم الرحمن في شرح نصيحة الاخوان - [00:30:31](#)

ثم قال واعلم ان الشعر مجمع على جوازه يعني اجمع العلماء على جواز نظم الشعر وعلى جواز حفظ الشعر. تمام؟ هذا في الجملة. اما عند التفاصيل فهناك يعني اه تختلف - [00:30:55](#)

باختلاف احوالها لكن في الجملة نظم الشعر وحفظه مجمع على جوازه قال خصوصا اذا كان متعلقا بتوحيد. يعني اذا كان متعلق بالعقائد الجوهرية للامام اللقاني رحمه الله تعالى هذا على على طريقة الاشاعرة - [00:31:11](#)

واما عند اهل الحديث والاثر فهناك يعني قصائد آآ كثيرة للمتقدمين والمتأخرين او بمدحه صلى الله عليه وسلم. يعني اذا كانت القصيدة متعلقة بمدحه فلا شك آآ لا شك في جوازها - [00:31:29](#)

بل في استحبابها يعني مدح النبي صلى الله عليه وسلم من العبادات الطيبة الجليلة اه كالهزمية والميمية واللامية. كل هذه القصائد الثلاثة للامام البوصيري رحمه الله تعالى وهذه القصائد الثلاثة اشهرها الميمية - [00:31:45](#)

اه اشهرها الميمية المسمى البردة جرى فيها على سميت قصة يعني ذكرها آآ انه يعني رأى رؤيا والله اعلم بصحة هذي الامور انا اشك فيها شك كبير في الحقيقة اه - [00:32:06](#)

انه يكثر تكثر اه اكثر المبالغات يعني في هذا الباب على كل اه البصري قصيدة في الحقيقة قصيدة جميلة وان كان اخذ عليه العلماء واهل الشريعة اخذوا عليه بعض الابيات التي فيها غلو - [00:32:26](#)

هذا امر هذا كلام صحيح فيها ابيات فيها غلو وفيها مجاوزة لحدود الشرع تجتنب هذه الابيات آآ اما غيرها من آآ من آآ ابيات القصيدة فهي في الحقيقة قصيدة جميلة - [00:32:51](#)

هو ورائعة وكذلك الهزمية مدح النبي صلى الله عليه وسلم سنختبص من بعض ابياتها ان شاء الله في هذا الشرح وآآ قال ايضا لامية لامية هذه لم اطلع عليها. البصري لم اطلع عليها - [00:33:07](#)

اه هو يقولون ان كعب اه ابن زهير رضي الله تعالى عنه قصيدته ايضا تسمى بالبردة اه ثم جاء البوصيري وايضا نظم قصيدة البردة. هو كل هذا رمز للبردة التي جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مدحه - [00:33:25](#)

كعبي بن زهير امام الصحابة اعطاه هدية وهذه الهدية عبارة عن بردة ما يكون يعني البشت او المشلح او الرداء الذي يلبسه الرجل ثم جاء البوصيري ونظم الميمية اه امين تذكر جيران بذي سلم - [00:33:46](#)

هذا مطلعها اه وفيها ابيات في الحقيقة اه عظيمة مثل قوله اه والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفتطمه ينفطم فيها حكم صراحة لكن يعني شأنها بهذه الابيات التي فيها آآ القلوب - [00:34:07](#)

واذا تجنبت فينتفع طالب العلم بباقيها لا سيما اذا كان مميزا آآ ثم جاء احمد شوقي ونظم ايضا نهج البردة ريم ريم على القاع بين الباني والعلم احل سفك دمي في الاشهر الحرم. قصيدة رائعة جدا - [00:34:26](#)

ثم جاء يعني آآ بعض الشعراء المعاصرين آآ ونظموا ايضا قصائد على على نفس النهج والروي والقافية اه دكتوراه ناصر الزهراني نظم قصيدة وغيره من المعاصرين طيب قال او بفقه كالبهجة - [00:34:55](#)

البهجة هذي هذي التي اشرنا اليها قبل قليل التي قال عنها بن حجر في الدرة الكامنة قال اقسم بالله ما نظم احد الفقهاء بعده الا دونه
هذه البهجة للناظم رحمه الله تعالى في الفقه الشافعي - [00:35:18](#)

او بنصيحة كهذه اللامية له نفعا الله به. يعني هذه القصيدة موضوعها في النصائح. اذا اذا كانت القصيدة تدور في هذه المواضيع في
التوحيد في الفقه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم في النصائح ونحو ذلك فهذا لا شك - [00:35:33](#)

اه لا شك في جوازه اه قد اجمع يعني العلماء كما يقول الشارع هنا مجمع على جوازه بل قد يرتقي من الجواز الى الاستحباب قال ثم
ان الشعر لا يحصل الا لذي الفطنة السليمة - [00:35:49](#)

هذا كلام صحيح لا تكاد تجد شاعرا الا وفيه ذكاء الشعر لا يأتي لا يتأتى للبلهاء والاغبياء واصحاب الازهان الكليلا لا يتأتى لهم الشعر
اذا كنت قادم على نظم الشعر - [00:36:04](#)

فاعلم ان الله عز وجل قد رزقك ذكاء لا نقول انك نابغة لكن نقول عندك ذكاء بكى لذلك قال ان الشعر لا يحصل الا لذي الفطنة
السليمة. ولا يكون في الغالب الا لمن مارس علمي المعاني والبيان - [00:36:23](#)

واذا جمع الانسان مع الشعر انه ضبط علم البلاغة الذي يقوم على فنون ثلاثة وهي المعاني والبيان والبديع. هذا العلم سيفجر عندك
الابداع الشعري تجمع بين هذا كله تجمع بين دراسة علم البلاغة لكن هذا لا يكفي - [00:36:44](#)

ولابد ان يكون عندك قريحة وسليقة من الله عز وجل هذا شيء موهبة من الله عز وجل وسبحان الله يعني اشبه ما يكون بسر من
الاسرار التي يودعها الله عز وجل في نفوس بعض البشر. فما الذي يجعل هذا الانسان قادرا على قرض الشعر وهذا لا يستطيع -
[00:37:04](#)

ان يقرض بيتا واحدا لماذا نقول هذا من الله عز وجل والله انا عندي ان هذه المسألة هي من دلائل من دلائل الخالق سبحانه وتعالى
من دلائل وجود الله عز وجل - [00:37:23](#)

وانا احب هكذا في كل الامور ان اربطها بالخالق سبحانه فما الذي يجعل زيدا قادرا على قرض الشعر والذي يجعل عمرا مع انه يحفظ
الالوف المؤلفة من الشعر ويحفظ ويحفظ متون البلاغة ويفهم البلاغة ولا يستطيع ان يكتب بيتا واحدا - [00:37:37](#)

هناك قصة يعني حصلت لاحمد شاكرا اه مع اخيه اظن محمود شاكرا كانوا كانا يدرسان القروض علم العروض والقوافي كان يدرس
يدرسانه على ابيهما وهو الشيخ محمد شاكرا رحمة الله عليه - [00:37:59](#)

اه وكان احمد يقول انه يعني يعني حاول اه الليل كله ان يكتب بيتا واحدا ولما ولم يستطع بينما يعني استطاع اخوه ان يفعل ذلك
طيب اه اذا يقول هنا - [00:38:21](#)

ثم ان الشعر لا يحصل الا لذي الفطنة السليمة ولا يكون في الغالب الا لمن مارس علمي المعاني والبيان. اذا اقول اه طالب العلم او
الاديب عليه ان يجمع بين هذه الامور كلها - [00:38:45](#)

اولا تكون يكون عنده قريحة وسليقة من الله عز وجل هذه تكون هبة من الله هذي تكون هبة اذا لم يخلقك الله شاعرا فلا تحاول
خلاص هبة من الله عز وجل - [00:38:58](#)

اه الامر الثاني تستكثر من حفظ الاشعار القديمة والاسلامية تمام؟ تستكثر منها آا خصوصا شعراء الفحول الاسلام المتنبى وبتمام
وغيرهم تستكثر من حفظ غرر قصائدهم وايضا تضيف على هذا كله ان تدرس علمي المعاني والبيان - [00:39:11](#)

واذا جمعت بين هذا كله فبان ان الله ستحصل خيرا طيب لماذا يدرس علمي المعاني والبيان؟ قال لادراك معرفة الفصح والافصح ثم
قال ومما يعين عليه ايضا مطالعة الرسائل والخطب والاشعار والدواوين. هذا اين تجدونه؟ تجدونه في كتب الادب الكبيرة -
[00:39:39](#)

تجدونه في كتب الادب الكبيرة مثل البيان وتبيين الجاحظ مثل عيون الاخبار لابن قتيبة مثل الكامل للمبرد مثل الامالي لابي علي
القالي هذي اهم كتب الادب تجدون فيها رسائل العرب خطب العرب - [00:40:04](#)

اجمل اشعار العرب وهكذا وكذلك تطالع الدواوين الشعرية اه الديوان المتنبى جدا مهم ديوان ابي تمام. ديوان الحماسة لا يستغني

عنه طالب علم مهم جدا اذا فعلت هذا ماذا يحصل؟ قال ففتولد له دراية وملكة - [00:40:23](#)

وعين تنبع في القلب بسبب هذه الامور طيب ما حكم الشعر هل هو واجب مستحب مكروه حرام كنا هو في الجملة جائز لكن قد

تعتريه الاحكام اي تعتريه الاحكام الخمسة - [00:40:46](#)

تارة يكون حراما متى اذا ان كان متعلقا بهجو او ذم. فاذا كتبت قصيدة في هجاء مسلم او في ذم مسلم طيب وهو بريء من هذا فانت

اثم بهذا. ليس لانه شعر بل لانك اه وقعت في السب - [00:41:04](#)

والمؤمن لا يكون سبابا ولا لعانا ولا الفاحش ولا البذيء وهذا تأثم به اذا في هذه الحالة يكون الشعر ايش؟ حراما وقد يكون مندوبا

يعني مستحبا. متى؟ ان كان متعلقا بخير كمدحه صلى الله عليه وسلم - [00:41:24](#)

اذا مدح النبي صلى الله عليه وسلم دون غلو دون دون مجاوزة لقانون الشرع مدحه عليه الصلاة والسلام مدح الصحابة وكذلك

القوائد التي فيها ضبط للعلم ونظم للقواعد العلمية الفقهية - [00:41:45](#)

او القواعد في علم التفسير المنظومات العلمية التي هي في العلوم الشرع. هذا كله مستحب كلهم مستحب. يؤجر ناظمه ويؤجر ايضا

حافظه ان صلحت النية هذا النوع الثاني. الشعر المستحب. النوع الثالث قال ويكون مكروها - [00:42:01](#)

متى ان كان متعلقا بامر مكروه كان متعلقا بامر مكروه فهو مكروه. ولم يمثل على هذا بمثال لان المكروه يعني الامثلته اه قد يكون

فيها نوع غموض وقد يختلف العلماء في الشيء هل هو مكروه ام مباح؟ على كل ان كان - [00:42:23](#)

ان كان شعرك في شيء مكروه فشعرك مكروه قال ويكون مباحا ان كان متعلقا بامر مباح. امر مباح مثل انسان آآ تولى منصبا تمام؟

اصبح وزيرا اه وزيرا للبلدية ولا وزيرا اه التجارة او وزيرا الداخلية. فاردت ان تكتب قصيدة تهنة - [00:42:44](#)

على على هذا المنصب فان كان هو يستحق هذا المنصب فهنيئته عليه فهذا مباح هذا مباح نعم او قصيدة مثلا اه في حب الوطن

في حب البلد دون غلو ولا تعصب ولا جاهلية هذا مباح - [00:43:12](#)

من مباحات قصيدة في يعني اه فلان جاءه مولود فهنيئته بقصيدة هذا مباح وهكذا قال ولا يكون واجبا يعني هل يمكن ان يكون نظم

الشعر واجبا في حالة من الحالات - [00:43:30](#)

على الذي ذهب اليه الشارع يقول لا يمكن لا يمكن ان يكون الشعر واجبا في حق انسان. يعني لا لا يمكن ان يكون نظم الشعر واجبا

في حق انسان في حالة من الحالات - [00:43:51](#)

هكذا قال الشارع والحقيقة لو فكر انسان واراد ان يستخرج حالة يجب فيها قرظ الشعر فانا نقول اه يكون الشعر في حقه اه واجبا

والفهاء يفترضون مسائل كثيرة قد لا تحفل - [00:44:05](#)

قد تحصل على كل حال اه انا اقول مثلا يعني لو ان انسانا اه شاعرا تمام اه جيب به عند عند الامير وقيل له هدد فقيل له اما ان تكتب

قصيدة - [00:44:29](#)

اه في في مدح الامير تمام والا قتلنا فلانا هذا الفلنبري وهنا ما حكم كتابة الشعر في حق هذا الشاعر الظاهر والله اعلم واجب لانه

سينفذ بها نفسا على كل حال - [00:44:49](#)

الشارح يريد ان يقول كلامه الشرح صحيح يعني من حيث الاصل الشعر لا يجب على الانسان ان يكتبه لكن قد تعتري بعض الحالات

التي يكون فيها قرظ الشعر واجبا ليس لذات الشعر وانما لما تحتف به من قرائن. واضح - [00:45:12](#)

ثم قال ولما كانت هذه القصيدة من الامور ذوات البال افتتحها الناظم رحمه الله تعالى بالبسملة في قوله صلى الله عليه وسلم كل امر

ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع واجزم وابتر - [00:45:29](#)

هذا الحديث يعني اه فيه اه تفصيل فيه روايات كثيرة هناك حديث البسملة هناك حديث ابن حنبله هناك كتاب اسمه الاقاويل

المفصلة ببيان حديث الابتداء بالبسملة على كل حال الابتداء بالبسملة - [00:45:52](#)

اه في الشعر ان كان الشعر اه جائزا او اه او اه مستحبا مثل هذا الشعر فالابتداء اه ابتداء الشعر بالبسملة لا بأس به جائز قال والكلام

على هذا الحديث مذكور في المطولات. وذكر رحمه الله تعالى البسملة دون الحنبلة. يعني لماذا لم يحمد الناظم - [00:46:09](#)

هو بسمَل لكنه لم يحمدن وانما بدأ في الموضوع مباشرة قال اعتزل ذكرى الاغاني والغزل قل الفصل وجارب من هزل يقول اه لماذا لم يأتي بالحمدلة؟ قال لان المقصود بالحمدلة الثناء على الله تعالى - [00:46:31](#)

وهذا قد حصل بايش؟ قد حصل بالبسملة وقد اختار الناظم حديث او خبر كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله. فذكر الله عام يشمل البسملة ويشمل الحمد لله - [00:46:48](#)

والناظم قد جاء بالبسملة فلما بسملة يكون قد ايش؟ قد حمد الله عز وجل. لانه نوع من من الثناء عليه ونوع من ذكر الله عز وجل ثم قال ولما كانت النساء اصلا لكل فتنة لانهن حائل الشيطان حذر الناظم رحمه الله تعالى من - [00:47:01](#)

والتغزل فيهن فقال اعتزل ذكر الاغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل. يعني هذي اول قضية واول مسألة واول مصيبة يريد ان يحذرك منها الناظم وهي مصيبة فتنة النساء وهذا نتركه ان شاء الله. اه في الدرس القادم سنبدأ به باذنه تعالى. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:47:25](#)

اجمعين - [00:47:52](#)